

الصفحة	1 2 *1	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأول والثالث المركز الوطني للتقويم والامتحانات
	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2023	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأول والثالث المركز الوطني للتقويم والامتحانات
	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH	الموضوع
		RS 01
3h	مدة الإجابة	اللغة العربية وآدابها
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
		المادة
		الشعبة أو المسلك

### أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

ظلّ الشعر العربي على امتداد قرونٍ أسيرٍ مجموعة من الثوابت، لا يخلو منها نص، أهمّها الوزن والقافية. وعلى الرّغم من محاولات التّجديد التي عرفها هذا الشعر، والتي غيرت بعض مكوناته، وطوّرت بعضها الآخر، فإن البيت الموزون المفقّي ظلّ الوحدة الصغرى التي تنبني عليها القصيدة، ولم تنجح كل المحاولات في طمس هذه الحقيقة التي رسّخها الشعر العربي عبر تاريخه الطويل.

وكان من الطّبيعي أن يثير المسّ بقديسية الوزن والقافية في التجربة الشعرية المعاصرة جدلاً واسعاً، خصوصاً أن هذه التجربة نادت بتجاوزها دون اقتراح بديل مقنن يُعوّضهما ويحلّ محلّهما. وقد قدّمت تبريرات متعددة لهذا التجاوز، اقتنع بها جيل بأكمله وسار وراءها. ولعل هذا ما يفسر الانتشار السريع الذي عرفته ظاهرة الشعر المعاصر. وتتجلى المبررات التي قدّمتها نازك الملائكة في ارتباط الشعر الدائم بالحياة الإنسانية ارتباطاً وثيقاً، وفي كون الحياة غنية ومتنوعة ولا تسير على شاكلة واحدة، ومن الطّبيعي أن يتغير الشعر بتغيرها، ويتطور بتطورها، ويتعدد بتعديدها، وكل شكل من أشكال الحياة يفرض شكلاً وأسلوباً جديدين في التعبير. كما تتجلى تلك المبررات في كون الإنسان العربي يعيش مرحلة تاريخية سمّتها الحيرة والقلق، ولم يعد راغباً في الهروب من واقعه والانطواء داخل الأجواء الرومنسية. وهذه الرغبة في النزوع إلى الواقع تقتضي البحث عن أسلوب آخر غير أسلوب الشطرين المتناظرين والقافية الموحدة، تكون غايته التعبير لا الجمالية الظاهرة. ثم إن الجيل الجديد يحنُّ إلى فعل شيء يميّزه عن جيل الآباء يفتخر به ويمنحه استقلاله، وقد وجدته في استحداث شكل شعري يلبي طموحه ويستجيب لأسئلة المرحلة التاريخية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فقد وجد الشاعر المعاصر نفسه أمام قانون إيقاعي صارم يبني على نموذج هندسي لا يقبل التعدد أو التنوع، فأحسّ به حاجزاً يحدُّ من حريته في التعبير لأنّه يعطي الأسبقية للشكل، والشاعر الحديث يُؤثر المضمون؛ فكلّ مضمون شعري يستدعي شكله الخاص.

غير أن هذه المبررات التي قالت بها نازك الملائكة، وصادقت عليها اتجاهات الشعر العربي المعاصر، ليست سوى مبررات هجومية ظرفية، ولا تتضمن الشروط الذاتية والموضوعية التي أفرزت التجربة الجديدة للشعر العربي؛ ذلك أن انتشار ظاهرة الشعر المعاصر يرجع في اعتقادنا إلى عاملين اثنين: أحدهما موضوعي، ويتجسد في الانفتاح على التجارب الشعرية العالمية إبداعاً وتنظيراً منذ عشرينيات القرن العشرين، فكان التفكير في استثمار هذه التجارب في إغناء الشعر العربي، وإضافتها إلى ما هو كائن. وثانيهما ذاتي موضوعي، ويعود إلى ما يقتضيه النّمودج الشعري الموروث من ملكة لغوية كبيرة ودرّة عالية لتكييف اللغة مع الإيقاع، فظهر الشعر الجديد ليحلّ هذا الإشكال، ويُعطي الأسبقية للغة على الإيقاع.

علي المتقي، القصيدة العربية المعاصرة بين هاجس التنظير وهاجس التجريب،  
المطبوعة والوراقة الوطنية، مراكش، ط 1، 2009، ص: 53 وما بعدها (بتصرف).

- اكتب موضوعا إنشائيا، وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري،  
مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:
- ✓ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، ووضع فرضية لقراءته.
  - ✓ تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
  - ✓ رصد مبررات نازك الملائكة لتجاوز قدسية الوزن والقافية، كما وردت في النص.
  - ✓ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها، ورصد مظاهر الاتساق في النص.
  - ✓ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة رأي الكاتب في الشروط التي أفرزت التجربة الجديدة للشعر العربي، مع إبداء الرأي الشخصي وتعليقه.

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

"جميع الجرائد سكتت أو كادت إلا جريدة "الزهرة". مازالت تنبش عن الماضي وتستفز البوليس. إنها توشك أن تنادي ببطولته سعيا وراء القضاء عليه. ولن يهدأ رؤوف علوان حتى يطوق عنقه بحبل المشنقة. ومعه القانون والحديد والنار."  
نجيب محفوظ، اللص والكلاب،

دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص.89.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- جرد القوى الفاعلة الواردة في المقطع، وإبراز علاقاتها بسعيد مهران.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة الاستدراكية 2023

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX-XXXX

مناصر الإجابة

RR 01

3h مدة الإجابة

اللغة العربية وآدابها

المادة

4 المعامل

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التقييم	أولا: درس النصوص (14 ن)
1.5 ن	<p>* تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، ووضع فرضية لقراءته: - يمكن أن يتضمن التأطير ما يأتي: - التحولات التي مست المجتمع العربي منتصف القرن العشرين، ثقافيا وفكريا، بفعل احتكاكه بالثقافات الأجنبية، مما أثر على المناخ الثقافي على امتداد الوطن العربي. - التطور الذي طرأ على الشعر العربي منذ بداية القرن العشرين، والمتمثل في محاولات التجديد التي باشرها بعض الشعراء الرواد، ومهدت للبحث عن أسس فنية وجمالية جديدة تمرتد على نظام البيت الشعري ووحدة الوزن والقافية، وتجاوزت القوالب الجاهزة. - المواكبة النقدية التي رافقت تجربة تكسير البنية في الشعر العربي من حيث التنظير لأسسها المعرفية والجمالية، ورصد خصائصها المميزة عبر مسار تطور القصيدة العربية الحديثة. - وضع فرضية لقراءة النص انطلاقا من مشيرات دالة (مصدر النص - بداية فقراته...).</p>
0.5 ن	<p>* تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها: - القضية التي يطرحها النص: العوامل التي برر بها النقاد تجاوز التجربة الشعرية المعاصرة بعض ثوابت القصيدة العربية القديمة. - أهم العناصر المكونة لهذه القضية: - رسوخ وحدة الوزن والقافية في الشعر العربي بالرغم من كل محاولات التجديد. - إبراز المبررات التي ساقته نازك الملائكة لتجاوز التجربة الشعرية المعاصرة قدسية الوزن والقافية. - العوامل الذاتية والموضوعية المفسرة لتجربة الشعر المعاصر.</p>
3 ن	<p>* رصد مبررات نازك الملائكة لتجاوز قدسية الوزن والقافية، كما وردت في النص: - ارتباط الشعر الدائم بالحياة الإنسانية ارتباطا وثيقا. - عدم مناسبة وحدة الوزن والقافية للتعبير عن خصائص المرحلة المعاصرة المتسمة بالقلق والحيرة. - اقتضاء النزوع إلى الواقع البحث عن أسلوب جديد غابته التعبير لا الجمالية الظاهرة. - طموح الجيل الجديد إلى التميز عن سابقه باستحداث شكل شعري يستجيب لأسئلة المرحلة التاريخية الراهنة. - إحساس الشاعر الحديث بكون وحدة الوزن والقافية قيدا يحد من حريته في التعبير.</p>

الصفحة	2	RR 01	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة الاستدراكية 2023 - عناصر الإجابة
2			- مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

1.5	<p>* بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها، ورصد مظاهر الاتساق في النص:</p> <p>- الطريقة المعتمدة:</p> <p>اعتمد الكاتب في بناء النص بنية حجاجية استنباطية تقوم على التدرج من العام إلى الخاص وفق ما يأتي:</p> <p>- الانطلاق من أن كل محاولات التجديد التي عرفها الشعر العربي لم تنل من وحدة الوزن والقافية.</p> <p>- عرض المبررات التي ساققتها نازك الملائكة لتجاوز الشعر العربي المعاصر وحدة الوزن والقافية.</p> <p>- الخلوص إلى أن مبررات نازك الملائكة لا تتضمن الشروط الذاتية والموضوعية التي أفرزت تجربة الشعر العربي المعاصر، مع بيان هذه الشروط.</p>
1.5	<p>- الأساليب الموظفة، ومظاهر الاتساق في النص:</p> <p>اعتمد الكاتب أساليب لغوية وحجاجية لعرض القضية المطروحة (التوكيد - الشرح والتفسير - المقارنة - التعليل - النفي والبرهنة، الاستنتاج...)، كما وظف أدوات الاتساق التركيبي (الربط الوصلي بأدوات العطف...)، والمعجمي (التكرار...)، والدلالي (الضمائر وأسماء الإشارة...)، مما أسهم في تعزيز مظاهر اتساق النص.</p>
2 1 1	<p>* صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة رأي الكاتب، مع إبداء الرأي الشخصي وتعليقه:</p> <p>- يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على ما يأتي:</p> <p>- تركيب خلاصة لنتائج التحليل.</p> <p>- مناقشة موقف الكاتب في الشروط الذاتية والموضوعية التي أفرزت تجربة الشعر العربي الجديدة.</p> <p>- إبداء الرأي الشخصي وتعليقه.</p>

سلم	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)
التنقيط	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1	* وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى موقع رواية "اللس والكلاب" ضمن تجربة نجيب محفوظ الروائية.
1	* تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية: الإشارة إلى ورود المقطع في الفصل الثاني عشر، حيث يعود سعيد مهران إلى مخبئه في بيت نور بعد رجوعه من مقهى طرزان هروبا من ملاحقة الشرطة ومطاردة الصحافة، فيشتد غضبه على الجرائد التي لا تتوقف عن نشر أخباره، خاصة جريدة "الزهرة" التي يعمل فيها أستاذه رؤوف علوان، مما دفعه للتساؤل باستغراب عن تحول علوان من رجل ثوري إلى شخص انتهازي حقير يطوق عنق سعيد بحبل المشنقة، الأمر الذي جعله يقرر الانتقام منه.
3	* جرد القوى الفاعلة في المقطع، وإبراز علاقاتها بسعيد مهران: - يمكن التمييز في القوى الفاعلة بين فئتين: أ- قوى فاعلة آدمية، تجسد دور العامل المعاكس (رؤوف علوان، الشرطة)، وهي قوى فاعلة تعادي سعيد مهران وتفتقي آثاره من أجل الإيقاع به، وإعادته إلى السجن. ب- قوى فاعلة غير آدمية، تجسد دور العامل المعاكس أيضا، وتتمثل في الجرائد، وجريدة "الزهرة" على الخصوص التي تهدد حرية سعيد مهران بنشر أخباره، وهي وسيلة رؤوف علوان للتشهير به. وقوى فاعلة تجسد دور العامل المساعد، وتتمثل في بيت نور الذي شكل ملجأ ومخبأ يتوارى فيه سعيد مهران عن أعين مطارديه (الصحافة والجرائد والشرطة). - يمكن الإشارة أيضا إلى القوى الفاعلة الآتية: القانون، الماضي، الحديد، النار، حبل المشنقة.
1	* تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية: ينتظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية.